قراءة تحليلية في المؤشرات الاقتصادية للسياحة في الجزائر

An Analytical Reading of The Economic Indicators of Tourism in Algeria

د.منصوري هواري[1]

مخبر دراسات التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية في الجزائر، جامعة أحمد دراية أدرار

Sayah.2013@yahoo.fr

أ.د يوسفات علي

مخبر دراسات التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية في الجزائر، جامعة أحمد دراية أدرار

yousfatali@gmail.com

قُدم للنشر في: 2022.09.25 , قُبِل للنشر في: 27.10.2022 , نشر في: 15.12.2022

الملخص:

تهدف الدراسة لتفسير العلاقة طويلة الأجل بين قطاع السياحة والتنمية الاقتصادية، بالعمل على بناء نموذج قياسي متعدد المتغيرات يبين وجود علاقة في الأجلين الطويل والقصير يضم الناتج المحلي الخام ومتغيران معبران عن الاقتصاد السياحي كعدد الوافدين والمداخيل الناجمة عن إنفاقهم، توصلت الدراسة لوجود علاقة سببية تسير في اتجاه واحد من عدد السياح الوافدين من الخارج إلى الناتج المحلي الإجمالي، كما بينت نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ المقيد على وجود آلية تصحيح الخطأ بلغت نسبة تصحيح اختلال التوازن 91% أي سرعة تعديل التوازن

الكلمات المفتاحية : السياحة، التنمية الاقتصادية؛ اختبار السببية؛ النمو الاقتصادي.

تصنيف JEL: F43, L83, Z32

Abstract :

The study aims to explain the long-term relationship between the tourism sector and economic development, working on building a multi-variable standard model that shows the existence of a relationship in The long and short term includes the gross domestic product and two variables that express the tourism economy, such as the number of arrivals and the income generated by their spending.The study concluded that there is a causal relationship going in one direction from the number of tourists from abroad to the gross domestic product, and the results of estimating the error correction model restricted to the existence of the error correction mechanism reached 91% that speed at which adjust the balance.

Keywords: Tourism, Economic Development, Causality test, Economic Growth.

Jel Classification Codes: F43, L83, Z32

[1] المؤلف المراسل

مقدمة :

عرف الإنسان السياحة منذ القدم غير أنها كانت بدائية وبسيطة في وسائلها وأهدافها، تطورت لتشمل العالم كله ضمن المتغيرات الجديدة كالتطورات التكنولوجية، العولمة وتحرير التجارة الدولية، سيما تجارة الخدمات، إذ تعبر السياحة بمختلف أنواعها الترفيهية هواية لدى أكثر من مليار سائح في العالم، وكلّما كانت المناطق السياحية تحتوي مرافق تسهر على راحة السائح ورفاهه كلّما زاد تعلّقه بها.

تمتلك الجزائر على غرار الدول الأخرى مناطق خلابة وشريط ساحلي مميز وتنوع مناخي يسمح باستمرار السياحة على مدار السنة وبصحراء صنفت من أجمل صحاري العالم، وتعدد التقاليد وتنوع الآثار وموقعها المتميز، حيث تتوسط المغرب العربي وتجاورها سبعة دول وتقابل القارة الأوربية.

على الرغم من هذا لا تزال تعاني من بعض العقبات والمعوقات التي عرقلت عملية النهوض بقطاعها السياحي، كضعف الثقافة السياحة وتراكم المشاكل البيئية.

ومنه يمكننا صياغة إشكالية هذا البحث على النحو التالي:

الإشكالية: تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل:

ما مدى تأثير النشاط السياحي على التنمية الاقتصادية في الجزائر؟

الفرضيات:

-توجد علاقة سببية في اتجاه واحد بين عدد السياح الوافدين من الخارج والناتج الإجمالي المحلي.

-توجد علاقة سببية في الاتجاهين بين مداخيل الإنفاق السياح الوافدين والناتج الإجمالي المحلي.

-توجد علاقة خطية معنوية بين مداخيل الإنفاق السياح الوافدين وعدد السياح الوافدين.

أهداف الدراسة:

-محاولة الكشف عن موضوع القطاع السياحي؛

-البحث عن الأسباب التي أدت لعدم ظهور القطاع السياحي كقطاع ذو دور في التنمية الاقتصادية.

-إبراز القطاع السياحي كقطاع مساهم في تنمية الاقتصاد الوطني بالعملة الأجنبية.

-بناء نموذج قياسي يبين إذا كانت هنالك علاقة في الأجلين الطويل والقصير بين قطاع السياحة والنمو الاقتصادي.

أهمية الدراسة: القطاع السياحي بديل اقتصادي من شأنه المساهمة في نمو الدخل الوطني، بتوفير إيرادات بالعملة الصعبة، يكتسي أهمّية باعتباره يقدّم نموذجا في هذه الدراسة بالعرض والتحليل وتبيان الأهمية التي أولتها الجزائر لهذا القطاع ودخوله العولمة الاقتصادية.

-منهجية الدراسة: اعتمدت المنهج الوصفي من خلال عرض الإطار النظري للسياحة والنمو الاقتصادي، والمنهج التحليلي بالعمل على تحليل أهم المؤشرات السياحية في الجزائر، والمنهج الاحصائي من خلال الدراسة القياسية واستعمال مجموعة من الاختبارات.

1- السياحة والنمو الاقتصادي:

1-1 السياحة:

تعتبر السياحة نشاطا ضروريا لحياة الشعوب بسبب أثارها المباشرة على القطاعات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والتعليمية للمجتمعات الوطنية.

1-1-1 مفهوم السياحة: عرفها مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي والذي انعقد في روما سنة 1963 أقر أن "السياحة ظاهرة اجتماعية وإنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته الدائمة إلى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن أربعة وعشرين ساعة، ولا تزيد عن اثني عشرة شهرا [1].

1 حميدة بوعموشة. (2012). دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الجزائر-. جامعة فرحات عباس سطيف، ص 79.

وعرفها مؤتمر أوتاوا للسياحة الذي انعقد بكندا جوان 1991 "مجموع الأنشطة التي يقوم بها الشخص المسافر إلى خارج بيئته المعتادة لمدة من الزمن، وألا يكون غرضه من السفر ممارسة نشاط يكتسب به دخلا في المكان الذي يسافر إليه"[1].

2-1-1 أنواع السياحة: تتعدد وفق للمقومات السياحية المتوفرة في البلد والتي تشكل عوامل الجذب السياحي ومنها:

أ-السياحة حسب المنطقة الجغرافية : تقسم إلى:

سياحة داخلية: تعني سفر مواطني الدولة داخل حدود دولتهم، بقضاء ليلة واحدة على الأقل [2].

سياحة إقليمية: السفر والتنقل بين دول متجاورة تكون في منطقة سياحية واحدة كالدول العربية، الإفريقية وجنوب شرق آسيا.

سياحة خارجية: انتقال الأفراد انتقالا مؤقتا من بلد لآخر من أجل السياحة.

ب-السياحة حسب الهدف: تنقسم السياحة حسب الهدف إلى:

السياحة الدينية: ذلك التدفق المنظم من السياح بهدف التعرف على الأماكن الدينية، وما تمثله من قيم روحية لهذا الدين[3].

السياحة العلاجية: سياحة لإمتاع النفس والجسد بالعلاج، وتعتمد على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة[4].

السياحة الإستشفائية: زيارة المنتجعات السياحية وتعتمد على العناصر الطبيعية في علاج المرضى مثل الينابيع المعدنية والكبريتية[5].

السياحة البيئية: السفر للاستمتاع بالمناطق والمحميات الطبيعية، للمحافظة على الموروثات السياحية الحضارية والأثرية والطبيعية[6].

3-1-1 أهمية القطاع السياحي: تقاس أهمية السياحة وأثرها على اقتصاد الدولة من خلال إسهامها في:

توفير العملات الصعبة: مصدر لتوفير العملات الصعبة بإنفاق السياح لتذاكر الطيران ووسائل النقل والإيواء والضرائب الحكومية[7].

توفير فرص العمل: تحتاج المشاريع السياحية من مراحلها التحضيرية وما تتطلبه من بنية تحتية حتى مرحلة التشغيل للعمالة البشرية[8].

دخل الحكومات: توفر مدخلات تشمل الدخل المباشر كالضرائب والمهن السياحية، الرسوم والضرائب غير المباشرة كضريبة المبيعات وضريبة الدخل ورسوم الجمارك.

الترابط مع القطاعات الاقتصادية: يتواكب النمو السياحي مع الانتعاش الاقتصادي في قطاعات تتأثر إيجابيا أو سلبا بالسياحة كالنقل والصناعات التقليدية، فالصناعة السياحية تساعد على اتساع حجم السوق الاستهلاكي.

2-1 ماهية النمو الاقتصادي: من المهم تحديد مفهوم النمو الاقتصادي، بالتطرق لتعريفه للتوصل للفهم الجيد.

---

1 عوينان عبد القادر. (2013). السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SSDAT 2025. جامعة الجزائر 3، ص 99.

[2] فريد بختي، رضا بهياني. (2020). السياحة الصحراوية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر دراسة حالة ولاية تمنراست. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، 5(2)، ص 161.

[3] سميرة عبد الصمد، فوزية برسولي. (2019). تفعيل السياحة بال جزائ ر بال ترك يز على السياحة الدينية ومقوّماتها ا. مجلة الاقتصاد الصناعي، 9(2)، ص 85.

[4] محمد عبيدات. (2008). التسويق السياحي: مدخل سلوكي. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ص 141.

[5] زمام نور الدين، بن رحمون سهام. (2013). دور السياحة الاستشفائية في إنعاش السياحة الصحراوية- تحقيق ميداني حول واقع و استراتيجيات طريقة العلاج بالرمال الحارة في ولاية بسكرة . مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الأعمال، 2(1)، ص 02.

[6] ابتهال عوض أحمد محفوظ. (2019). واقع ومعوقات السياحة البيئية في محافظة عدن. مجلة اقتصاد المال و الأعمال ، 3(1)، ص 612.

[7] تهتان موراد، شويرب جلول. (2016). أثر الاستثمار في القطاع السياحي على بعض مؤشرات الاقتصاد الوطني : دراسة تحليلية . المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي ، 4(1)، ص 91.

[8] محمد بدراني، موسى سعداوي. (2018). مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر مؤشرات التنافسية السياحية للقطاع السياحي الجزائري . مجلة البحوث والدراسات العلمية، 12(1)، ص 270.

1-2-1 مفهوم النمو الاقتصادي: وعرف بالزيادة المستمرة في متوسط الدخل الفردي الحقيقي مع مرور الزمن، حيث: (متوسط الدخل الفردي= الناتج الوطني /عدد السكان)، لن يتحقق إلا إذا كان معدل نمو الناتج الوطني أكبر من معدل نمو السكان[1].

ويعرفه الاقتصادي "Kuznet.S" بالزيادة الطويلة في طاقة الاقتصاد الوطني وقدرته على إمداد السكان بالسلع المتنوعة[2].

ويعرفه "Dominic Salvadore" بأنه توسع قدرة الاقتصاد على الإنتاج خلال الزمن، هذا التوسع في الإنتاج نابع من الزيادة في الموارد البشرية والطبيعية ورأس المال والتقدم التكنولوجي[3].

وبالتمعن في هذه التعريفات لا يمكن القول عن الزيادة في إجمالي الناتج المحلي لوحدها، بأنها تعبر عن نمو اقتصادي، لا بد أن يرافقها حصول زيادة محققة بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وعليه:

$$\text{معدل النمو الاقتصادي} = \frac{\text{قيالحقيقيالدخل الحاليةالفترة}-\text{قيالحقيقيالدخل السابقةالفترة}}{\text{قيالحقيقيالدخل السابقةالفترة}} \times 100\%$$

يقيس النمو في متوسط دخل الفرد الحقيقي للسنة المعنية مقارنة بسابقتها ويستخدم في تقييم الخطط السنوية للحكومة.

2- دور السياحة في النمو الاقتصادي

الدلائل العلمية وتجارب الدول تشير للتزايد في الدور الذي تلعبه السياحة في النمو بالمفهوم الشامل والذي يلخص في:

1-2 تدفق رؤوس الأموال الأجنبية: تساهم السياحة بتوفير جزء من النقد الأجنبي لتنفيذ خطط النمو الشامل من التدفقات النقدية الأجنبية المحصلة من مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة أو الإيرادات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول، أو إيرادات الفنادق والإنفاق اليومي[4].

تظهر إحصائيات الأثر الاقتصادي في زيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي، حيث دخل السياحة يمثل المصدر الأول للعملات الأجنبية لحوالي 38% من دول العالم[5].

2-2 نقل التقنيات التكنولوجية: سوق التقنية احتكاري ليس من السهل شراء واكتساب التقنية فيه، والشركات التي تستثمر في الخارج يفترض أنها تستأثر بامتلاك قدرات فنية، على المستوى السياحي يمكن أن يدفع وجود الشركات الأجنبية في تسويق وإنتاج المنتجات السياحية الشركات الوطنية لتطوير أنظمتها حتى تستمر في السوق، وتبرز أهمية العقود الإدارية كأسلوب لنقل التقنيات التكنولوجية في مجال إدارة الفنادق.

3-2 العمالة: السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية في توفير فرص العمل تستوعب 11% من إجمالي القوى العاملة في العالم، لكونها تعتمد على المورد البشري ولتشعب هذه الصناعة وتداخلها مع عديد الصناعات.

3- واقع السياحة في الجزائر تمتلك الجزائر عديد الحظائر السياحية التي تساهم في التنمية السياحية، يمكن إيجاز بعضها في[6]:

---

[1] عبد الوهاب الأمين. (2002). مبادئ الاقتصاد الكلي (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار الحالة للنشر و التوزيع، ص 371 .

[2] على مكيد، عماد معوش. (2013). قياس أثر الإنفاق الحكومي الاستهلاكي النهائي على الناتج الوطني مع تحليل المصادر الأساسية للنمو الاقتصادي في الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 13(13)، ص 174.

[3] خالد بن جلول. (2009). أثر ترقية الصادرات خارج المحروقات على النمو الاقتصادي -دراسة تحليلية قياسية لحالة الجزائر 1970-2006. جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر3، ص 61.

[4] أحمد ماهر، عبد السلام أبو قحف. (1999). تنظيم و إدارة المنشآت السياحية والفندقية (المجلد الطبعة الثانية). الاسكندرية: المكتب العربي الحديث، ص 17.

[5] عبد العزيز بن محمد الهزاع. (2012). الهيئة العامة للسياحة و الآثار: مساهمة قطاع السياحة في تنمية الموارد البشرية السياحية . تاريخ الاسترداد 14 07, 2021، من "مبادرة الهيئة العامة للسياحة والآثار في توفير فرص العمل"، المملكة العربية السعودية: http://www.saudichambers.org.sa/Images/10(1).pdf، ص 03.

[6] بوفاس شريف، بن خديجة منصف. (2014). ترقية تسويق المنتوج السياحي في الجزائر: الواقع والتحديات. الملتقى الوطني حول المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر. جامعة قالمة، ص 08.

-الحظيرة الوطنية للقالة تقع بمحاذاة البحر المتوسط مساحتها 78000 هكتار وتضم ثلاثة شواطئ وثلاثة محميات تحتوي خمسين نوع من الطيور وأنواع أخرى للحيوانات؛

-حظيرة جرجرة تقع في قلب الأطلس التلي تبعد عن الجزائر العاصمة بـ 50 كلم وتساهم في تنمية السياحة الشتوية لمميزاتها الطبيعية المتمثلة ببقاء الثلوج فيها ثلاثة أشهر دون ذوبان؛

-حظيرة غابات الأرز والتي تبعد عن مدينة ثنية الحد بـ 3كلم مساحتها 616.3، وتقع إلى حافة سلسلة الونشريس بالأطلس التلي.

-حظيرة الطاسيلي تشمل الطابع الأثري، مساحتها 100 هكتار، تتميز بمختلف النقوش والرسومات الصخرية وصنفت مند سنة 1982 كتراث عالمي؛

-حظيرة الهقار أنشئت سنة 1987 وتضم هضبتي الأتاكور، الحظيرة النباتية والحظيرة الحيوانية والمنحوتات الأثرية التي يعود تاريخها إلى 12000 سنة، وصنفت من منظمة اليونسكو كتراث عالمي.

1-3 القطاع السياحي من منظور إحصائي: يتمثل في عنصرين الأول يشير لتطور السياح والثاني الليالي السياحية في الجزائر.

1-1-3 تطور عدد السياح بالجزائر مقارنة مع دول الجوار بالفترة (2000-2019)

جدول 1: مقارنة تدفق السياح لبعض دول الجوار للفترة: 2000 و2014 (مليون)

البلد / السنة	2000	2015	2019	الأهداف المبرمجة	حسب السنوات
تونس	5,06	5.35	9.5	12 (سنة 2023)	+0.625 مليون في سنة
مصر	5,22	9.13	13.1	30 (سنة 2023)	+4,22 مليون كل سنة
المغرب	4,28	10.17	12	20 (سنة 2023)	+2 مليون كل سنة
تركيا	9,59	39,8	52.5	75 (سنة 2023)	+5.5 مليون كل سنة
الجزائر	0,87	2,3	2.37	(سنة 2030) غير متوفرة	غير متوفرة

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على دراسات سابقة

تركيا في صدارة تدفق السياح الأجانب مقارنة بباقي الدول قدرت نسبة الزيادة بين سنتي 2000 و2014 بحدود 447.44%، وصنفت أحسن بلد الأهداف المبرمجة وتوقع زيادة تدفق السياح لكل سنة بـ +1.25 مليون، توقع وصول السياح سنة 2023 إلى 50 مليون وصنفت حسب التصنيف السياحي العالمي سادسة، الجزائر في المؤخرة وخارج التصنيف السياحي العالمي[1].

2-1-3 تطور عدد الليالي السياحية في الجزائر:

تطور طاقة الإيواء من 2013 –2020: الطاقة الفندقية المحتمل الوصول إليها بنهاية المرحلة (2013-2020) أكثر من 60 ألف سرير، بمتوسط سنوي 10آلاف سرير أو أكثر، كما يوضحه الجدول:

جدول 2: تطور طاقة الإيواء

السنوات	عدد الفنادق	عدد الأسرة	نسبة النمو
2013	1176	98804	-
2014	1186	99605	%0.81
2015	1198	102244	%2.64
2016	1231	107420	%5.06
2017	1289	112264	%4.50
2018	1344	124755	%4.26

[1] ساطور رشيد. (2016). نحو الاستفادة من تجارب الدول الرائدة. الملتقى العلمي الدولي حول الصناعة السياحية في الجزائر بين الواقع و المأمول. جامعة صديق بن يحي جيجل، ص 11.

%7.88	145748	1450	2019
%4.41	158913	1514	2020
-	250000	2300	آفاق 2030

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على معطيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية

الليالي السياحية لغير المقيمين: شهدت الليالي السياحية لغير المقيمين تذبذب خلال عشرية التسعينات، حيث عرفت الجزائر خلال هذه العشرية تدهورا للوضع الأمني، مما أدى إلى تشويه صورة الجزائر في الخارج، وهذا ما أدى إلى عزوف السياح عن دخول الجزائر.

جدول 3: تطور عدد الليالي السياحية لغير المقيمين

السنة	عدد الليالي السياحية
1997	75.801
1998	60.559
1999	84.818
2000	132.739
2001	164.096
2002	202.905
2003	225.652
2004	253.307
2005	451.000
2006	415.000
2007	536.000
2008	595.000
2009	617.000
2010	674.456
2011	681.254
2012	727.119
2013	776.466
2014	796.181
2015	835.150
2016	883.462
2017	992611
2018	1146061
2019	1250453
2020	1380451

Source: ONS, O. N. (2020). RECENSEMENT GENERAL DE LA POPULATION ET DE L'HABITAT 2020. Consulté le 14 08, 2022, sur www.ons.dz/them_sta.htm

نلاحظ تقلبات من سنة لأخرى بعدد الليالي السياحية لغير المقيمين بين 1997 و2020، ولكن يمكن التأكيد على التزايد المتتالي في عدد الليالي السياحية التي يقضيها غير المقيمين والتي ترتبط بعدد المنشآت السياحية خاصة الفنادق.

بلغت الليالي السياحية سنة 1997 بـ 75.801 ليلة، ثم تراجعت سنة 1998 بلغت 60.559 ليلة، ثم عاد الارتفاع سنة 1999إلى 84.818 ليلة، واستمر التقلب لغاية 2004 التي شهدت تحسنا مقارنة مع 1998 بلغت الليالي لغير المقيمين أدنى مستوياتها بسبب العراقيل التي شهدتها الجزائر وإلى العزلة التي كان يعاني منها قطاع السياحة.

بعد 2002 يلاحظ استمرار الارتفاع في عدد الليالي لغير المقيمين، بلغت سنة 2020 حوالي1380451 ليلة.

2-3 استراتيجية النهوض بقطاع السياحة في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030.

بعد فشل عديد السياسات عملت الجزائر على إعادة بعث القطاع السياحي في آفاق 2030 في شكل وثيقة المسماة "مخطط أعمال التنمية السياحية المستدامة في الجزائر" وبعد سنتين من تنفيذه تم إدخال تعديلات لتثبيت المكتسبات وضبط الآفاق بالنظر للتطورات الحاصلة على المستوى الداخلي والخارجي ليصبح مخطط أعمال لآفاق 2030، وبعد عدة تعديلات تم تجسيد المخطط التوجيهي السياحية آفاق 2030 الذي يرتكز على مجموعة آليات:

-التثمين والترويج للوجهة السياحية للجزائر؛

-الرفع من مستوى الجودة والخدمات السياحية؛

-ترقية الأقطاب السياحية وتشجيع الاستثمار؛

-مخطط الشراكة ما بين القطاع العام والخاص؛

كما يسعى المخطط لبلوغ الأهداف التالية:

-ترقية اقتصاد بديل لقطاع المحروقات.

-تأثير ديناميكي على التوازنات الكبرى وتحفيز للقطاعات.

-دمج الترقية السياحية والبيئية.

-تثمين التراث التاريخي، الثقافي والديني وتحسين صورة الجزائر في العالم.

حدد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية كيفية تنمية السياحة في الجزائر عبر هيكلة الأقطاب السياحية التي تعتبر نموذج للسوق السياحية الوطنية والدولية، تم تحديد 07 أقطاب سياحية، هذه الأقطاب مجسدة عبر 03 أقطاب في الشمال وقطبان في الجنوب وقطبان في الجنوب الكبير. وأهم الأهداف المرتقبة من تنفيذ هذا المخطط تتمثل في الرفع من الناتج المحلي الإجمالي وتوفير مناصب الشغل، أما السيناريوهات المتوقعة بعد تنفيذ المخطط فيمكن إيجازها في الجدول:

جدول 4: السيناريوهات المتوقعة في آفاق 2030

السيناريوهات	عدد السياح (بالمليون)	عدد المشاريع	عدد الأسرة الجديدة	القيمة المالية (مليار دينار)	الإنجاز السنوي
السيناريو الثاني الضروري	6	635	100000	300	600 سرير 50 مشروع
السيناريو الثالث المعتدل	12	1240	200000	600	1200 سرير 100 مشروع
السيناريو الأول المتفائل	18	2500	400000	1200	24000 سرير 200 مشروع

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على معطيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية

هناك اهتمام من السلطات لترقية السياحة لزيادة مساهمته في التنمية الاقتصادية، بعد انخفاض أسعار النفط فالجزائر تبحث عن موارد أخرى لإتمام برامجها التنموية.

3-3 الآثار الاقتصادية للقطاع السياحي في الجزائر.

تتمثل في الآثار المترتبة على تدفق السياح والناتج الإجمالي الخام تركز الاهتمام على السياحة كمصدر للنقد الأجنبي، ولها أثارها الإيجابية على الاقتصاد ورغم أن السياحة لها سلبياتها إلا أن آثارها الاقتصادية دائما إيجابية عدا تأثيرها على الأسعار.

1-3-3 الأثر على تدفق السياح الأجانب: أضحت السياحة إحدى الصناعات المهمة، فاقت معدلات نمو الزراعة والصناعة، كما تجاوزت أهميتها الصناعات التحويلية والخدمية جميعها، سجلت منظمة السياحة العالمية عام 2020 زيادة بعدد السياح تقارب 10% مقارنة بعام 2019، توصلت الجزائر إلى مليوني سائح في العامين 2018 و 2019 الجدول (05) يوضح التدفق السياحي للجزائر خلال الفترة (2016- 2020)، بحسب إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية[1].

التدفق السياحي إلى الجزائر (2016-2020):

جدول 5: التدفق السياحي إلى الجزائر خلال الفترة 2016- 2020 (المليون)

السياح / السنة	2016	2017	2018	2019	2020
جزائريون مقيمون بالخارج	1.768	1.361	1.697	1.708	1.756
نسبة التطور %	-	%23.02-	%24.68	%0.64	%12.11
السياح الأجانب	0.964	0.940	0.975	0.742	0.774
نسبة التطور %	-	%2.48-	%3.72	%23.89-	%4.31
المجموع	2.732	2.301	2.672	2.45	2.53
نسبة التطور %	-	%15.77-	%16.12	%8.30-	%3.26

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على معطيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية

التدفق السياحي إلى الجزائر بالنسبة للجزائريين المقيمين بالخارج واضح أنه في تزايد، بالرغم من انخفاضه بشكل واضح سنة 2017، بالنسبة للسياح الاجانب عددهم في تزايد من سنة لأخرى ويبقى دائما عدد الجزائريين المقيمين بالخارج أكبر من السياح.

جدول 6: تطور تدفق عدد السياح خلال فترة 2013-2020 (الوحدة: مليون)

السنة	عدد السياح من الخارج نحو الجزائر	عدد السياح من الجزائر نحو الخارج
2013	2.63	1.91
2014	2.73	2.13
2015	2.30	2.83
2016	1.70	3.60
2017	2.03	4.52
2018	2.45	5.05
2019	2.51	5.60
2020	1.7	5.73

المصدر: ساطور رشيد، شكري بن زعرور. (2021). السياحة والنمو الاقتصادي في الجزائر -الأدلة من التكامل المشترك وتحليل النسبية-. تاريخ الاسترداد 04 08, 2022، من https://mpra.ub.uni-muenchen.de/78731/1/MPRA_paper_78731.pdf، ص 10.

سجلت الفترة 2013-2015 ارتفاع السياح الوافدين نحو الجزائر بلغ بالمتوسط معدل زيادة بـ 3.8%، ثم بدأ بالانخفاض سنة 2016، حيث سنة 2015 بلغ عدد السياح الوافدين نحو الجزائر 2.30 مليون وانخفض إلى أن وصل 1.7 مليون سنة 2016 ما يعادل انخفاض بـ 26.08% بين سنتي 2015 و2016، وعكس ذلك عدد السياح المتوجهين من الجزائر نحو الخارج سجل ارتفاعا سنة 2017 بنسبة 25.55% بين سنتي 2016 و2017. الملاحظ أن هناك عوائق تؤثر على استقطاب السياح أهمها:

-عدم وجود مخطط ترويجي للوجهة الجزائرية وتواجد ضعيف في شبكات الانترنت؛

[1] زرزار العياشي، مداحي محمد. (2015). السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة: الواقع و الأفاق. مجلة المستقبل العربي، 433، ص 43.

-نقص الرحلات للخطوط الجوية الجزائرية وغلاء التذاكر؛

-نقص في هياكل الإيواء بالعدد والجودة ورداءة الخدمات السياحية وعدم احترافية الوكالات السياحية الجزائرية.

2-3-3 الأثر على الناتج المحلي الخام PIB: تنبع الأهمية الاقتصادية للسياحة بتحقيقها منافع منها:

-السياحة أحد مصادر الدخل الوطني، تساهم في توفير العملات الأجنبية بمساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في استثمارات قطاع السياحة والمدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدول مقابل منح تأشيرات الدخول للبلد؛

-للسياحة دور في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتعتبر من القطاعات التي توفر عائدات سريعة للاستثمار مع تكلفة أقل.

جدول 7: يمثل نسبة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي (%)

السنة	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
النسبة	%1.4	%1	%1.1	%1.2	%1.4	%1.6	%1.8	%3.34

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على معطيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية

الواضح من الجدول أن مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي يبقى متواضع ولا يرقى للطموحات، وشهد ارتفاع ملحوظ فقط سنة 2020.

4-تحليل النتائج

1-4 الدراسة القياسية: يتم وصف بيانات الدراسة بدءا بالتعريف بالمتغيرات الاقتصادية ودراسة إستقراريتها باعتماد بيانات إحصائية للديوان الوطني للإحصاء (ONS)، وإحصاءات البنك العالمي (WDI)، ويرتكز التحليل في الدراسة على سلسلة بيانات للاقتصاد الجزائري للفترة 1996–2020، كما نعتمد في قياس النماذج المقترحة على برنامج Eviews9 واختباراته الإحصائية.

1-1-4 توصيف متغيرات الدراسة: سوف نستخدم نموذج من ثلاث متغيرات وتحديداً الناتج الداخلي الخام (PIB) كمتغير تابع، على افتراض أنّ دالة عدد الوافدين من الخارج (TNA)، هي كمتغير خارجي، ودالة مداخيل الإنفاق السياح الوافدين (RECT) هي كمتغير خارجي كذلك ويأخذ النموذج الصيغة الرياضية التالية: GDP = f (TNA,RECT)

لدراسة علاقة قطاع السياحي بالنمو الاقتصادي، استخدمنا بيانات سنوية للفترة (1996–2020) وتماشيا مع التوجهات الحديثة في تحليل السلاسل الزمنية، والتي كان لها الدور البارز في جعل العلاقات الاقتصادية قابلة للقياس.

لأغراض الدراسة استخدمنا نموذج انحدار خطي المتعدد لتحديد طبيعة علاقة قطاع السياحي بالنمو الاقتصادي على النحو:

$$GDP_t = \alpha + \beta_1 TNA_t + \beta_2 RECT_t + \varepsilon_t$$

حيث:

GDP: الناتج المحلي الإجمالي معبر عنه بالمليون دولار أمريكي محصل عليه من مؤشرات البنك الدولي.

TNA: عدد السياح الوافدين من الخارج سنويا معبر عنه بالمليون محصل عليه من مؤشرات البنك الدولي.

RECT: مداخيل إنفاق السياح الوافدين معبر عنه بالمليون دولار محصل عليه من مؤشرات البنك الدولي.

2-1-4 اختبار جذر الوحدة:

– اختبارات ADF: يتم اختبار سكون السلاسل الزمنية على أساس المستوى Level والفروقات Differences وبرنامج Eviews 9، في حالة استقرار هذه المتغيرات في مستوى الفروقات نحدد درجة الإبطاء لكل متغيرة وفق معيار معلومات SC ومعيار معلومات AIC بأخذ أدنى قيمة للمعياريين. والجدول التالي يوضح لنا نتائج اختبار ADF في مختلف المستويات:

جدول 7: نتائج اختبار ADF لاستقرار السلاسل الزمنية في مختلف المستويات

المستوى / المتغيرة	عند المستوى			عند الفروق الأولى		
	1	2	3	4	5	6
GDP	0.7788	-0.8732	-1.3936	-	-3.4293	-

–	-3.0738	–	-3.3186	-2.3161	-1.9222	TNA
-4.8191	–	–	-2.0818	-1.4834	-0.0787	RECT
عند الفروق الأولى			عند المستوى			المستوى / القيم
6	5	4	3	2	1	
-4.5325	-3.8315	-2.9623	-4.4983	-3.8085	-2.6857	1%
-3.6736	-3.0299	-1.9601	-3.6584	-3.0206	-1.9590	2%
-3.2773	-2.6551	-1.6070	-3.2689	-2.6504	-1.6074	3%

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews9

بينت النتائج استقرار السلاسل الزمنية عند المستوى أن معظم معاملاتها لها جذر الوحدة Unit root عند مستوى معنوية 5%، جميع المتغيرات غير مستقرة في المستوى (دون اتجاه عام ولا ثابت) عند معنوية 5%، السلسلة GDP تحتوي على جذر الوحدة في النماذج الثلاث، لأن القيمة الإحصائية المحسوبة أكبر من القيم الحرجة لـ ADF، نفس الشيء للسلسلة TNA وجود جذر الوحدة في النماذج الثلاث وكذا للسلسلة RECT وجود جذر الوحدة في النماذج الثلاث.

السلاسل غير مستقرة وهي من النوع DS (ذات اتجاه عشوائي)، فالطريقة المثلى لجعلها مستقرة هي أخذ الفروق الأولى لها، ما دفعنا لإجراء الاختبارات على الفروق الأولى وبعد أخذ الفرق الأول للسلاسل الزمنية أصبحت المتغيرات تتصف بالسكون عند معنوية 5%.

نتائج اختبار (PP)Phillips–Perron: نقوم بواسطة هذا الاختبار تعديل معلمي لتباين النموذج، إذ يأخذ في الاعتبار وجود الارتباط الذاتي للأخطاء، أي دراسة إستقرارية السلاسل الزمنية مع معالجة مشكلة الارتباط الذاتي والتجانس للأخطاء.

جدول 8: نتائج اختبار PP للاستقرار السلاسل الزمنية في مختلف المستويات

عند الفروق الثانية			عند الفروق الأولى			عند المستوى			المستوى / المتغيرة
9	8	7	6	5	4	3	2	1	
–	–	–	–	-3.4213	–	-1.9674	-0.8732	0.7788	GDP
-3.4701	-2.9285	-2.8891	-0.1990	-0.3938	-0.9210	-1.2170	-2.3951	0.2553	TNA
–	–	–	-5.3302	–	–	-2.1055	-1.4834	01448	RECT
عند الفروق الثانية			عند الفروق الأولى			عند المستوى			المستوى / القيم
9	8	7	6	5	4	3	2	1	
-4.5715	-3.8573	-2.6997	-4.5325	-3.8315	-2.9623	-4.4983	-3.8085	-2.6857	1%
-3.6908	-3.0403	-1.9614	-3.6736	-3.0299	-1.9601	-3.6584	-3.0206	-1.9590	5%
-3.2869	-2.6605	-1.6066	-3.2773	-2.6551	-1.6070	-3.2689	-2.6504	1.6074	10%

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews9

نستخلص من نتائج إستقرارية السلاسل الزمنية بواسطة اختبار Phillips–Perron أن جميع متغيرات الدراسة غير مستقرة في المستوى عند معنوية 5%، قمنا بإجراء الاختبار على مستوى الفروق الأولى، بينت النتائج أن كل متغيرات النموذج مستقرة في الفروق الأولى عند معنوية 5%، ماعدا المتغيرة عدد السياح الوافدين من الخارج فكان استقرارها من الدرجة الثانية أي الفرق الثاني كما تم تحديد درجة الإبطاء بفترتين زمنيتين لجميع متغيرات.

3-1-4 اختبار العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة والناتج المحلي الإجمالي: يستخدم اختبار جرانجر للسببية وجود علاقة سببية في الأجل قصيرة بين كل المتغيرين على حدة، ويتم تحديد وجود السببية من عدمها بناء على معنوية العلاقة.

جدول 9: نتائج السببية لأنجل-جرانجر

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
TNA does not Granger Cause PIB	19	13.4739	0.0005
PIB does not Granger Cause TNA		0.80620	0.4662
RECT does not Granger Cause PIB	19	2.67555	0.1037
PIB does not Granger Cause RECT		0.32482	0.7280

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews 9

الاحتمال المقابل لإحصائية فيشر الفرضية العدمية الأولى تبين أن الاحتمال المقابل لإحصائية فيشر فيما يخص الاتجاه الأول أصغر من مستويات المعنوية المتعارف عليها وهي 1%، 5%، 10% وبتالي نرفض العدمية ونقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة سببية في الاتجاه واحد بين عدد السياح الوافدين والناتج الإجمالي المحلي وهذه النتيجة تبين أن زيادة أو انخفاض السياح الوافدين من الخارج في الأجل القصير ستؤثر على الزيادة أو الانخفاض الإنتاج الإجمالي المحلي وبالتالي يمكن القول أن السياحة تقود النمو الاقتصادي.

أما الفرضية الثانية فنلاحظ أن الاحتمال المقابل لإحصائية فيشر أكبر من مستويات المعنوية المتعارف عليها وبالتالي نقبل الفرضية بعدم وجود علاقة سببية في الاتجاهين بين مداخيل الإنفاق السياح الوافدين والناتج الإجمالي المحلي.

نستنتج عدم وجود علاقة سببية متجهة من الناتج المحلي الإجمالي إلى عدد السياح الوافدين من الخارج أما وجود علاقة سببية متجه من عدد السياح الوافدين من الخارج إلى الناتج المحلي الإجمالي ممثلا للنمو الاقتصادي، خلال فترة (1996-2020)، هذا يدعم علاقة التكامل المشترك بينهما، حيث النظرية تفرض وجود علاقة سببية من اتجاه واحد كحد أدنى بين المتغيرين إذا كانا متكاملين.

4-1-4 اختبار التكامل المشترك: فكرة التكامل المشترك تحاكي وجود توازن في الأجل الطويل يؤول إليه النظام الاقتصادي، أهم المناهج القياسية لاختبار التكامل المشترك للسلاسل الزمنية استخدم منهجية انجل جرانجر Grange and Engel[1]،

الخطوة الأولى: وتشمل على تقدير انحدار التكامل المشترك من خلال العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرين Xt وYt بإستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) بعد التأكد من أن المتغيرين لهما نفس درجة التكامل نقوم بتقدير علاقة الانحدار باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية التالية [2]: $GDP_t=\alpha+\beta TNA_t+\varepsilon_t$

وكانت نتائج التقدير كما يلي:

$$GDP_t = -1.51E + 10 + 87793.88TNA_t$$

S.E: (7.92) (4906.234)

T: (-1.912209) (17.89435)

$R^2=0.9439$ $\bar{R}^2=0.9410$ N=21 $F_{CAL}=320.20$

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد علي مخرجات برنامج Eviews9

بعد تقدير النموذج يلاحظ أن معالم النموذج جاءت كلها معنوية أي Ttab< | Tcal | عند مستوى معنوية 1%، 5%، 10% ومنه لها دلالة إحصائية، معامل التحديد R^2 القيمة المتحصل عليها تقدر بـ 0.9439 وهي قريبة من الواحد، حيث المتغير المفسر يتحكم بـ 94% من التغيرات التي تحدث على PIB، يدل وجود ارتباط قوي بين الناتج المحلي الإجمالي وعدد السياح

[1] عثماني الهادي، هيشر أحمد تيجاني، بن الضب عبد الله. (2015). اختبار الارتباط في المدى الطويل بين متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال لقطاع الزراعة في الجزائر (أسلوب التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ خلال الفترة 1974-2012). مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، 1(1)، ص 65.

[2] خدير أسامة، بن عامر يحي عماد الدين. (2021). الصادرات، الواردات والنمو الاقتصادي في الجزائر: تطبيق التكامل المشترك واختبار السببية للفترة (1970-2018) . مجلة دفاتر اقتصادية ، 12(2)، ص 347.

الوافدين من الخارج من حيث معنوية النموذج، معلمة $F_{TAP}<F_{CAL}$ نقبل فرضية البديلة ونرفض فرضية العدم، وهذا يدل على وجود علاقة خطية معنوية بين المتغير التابع والمتغير المفسر ويمكن القول النموذج مقبول إحصائيا.

التفسير الاقتصادي فنلاحظ أن معالم النموذج طردية وموافقة لنظرية الاقتصادية خاصة معلمة TNA التي هي محل الدراسة لها تأثير كبير على الناتج المحلي الإجمالي، زاد عدد السياح الوافدين بوحدة واحدة زاد الناتج المحلي الإجمالي بـ 87793.88 مليون دولار.

الخطوة الثانية: يتم اختبار استقرار البواقي (et) فإذا تم قبول فرضية العدم (H_0:β= 0) فسلسلة البواقي المقدرة من النموذج السابق تحتوي على جذر الوحدة أي غير مستقرة ومنه سينتج عدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات السلاسل الزمنية في النموذج، والعكس حالة التوصل بهذا الاختبار فيتم رفض فرضية العدم (H_0:β= 0) ويكون الباقي من هذا الانحدار سلسلة زمنية مستقرة بمعنى $e_t=GDP_t-(\hat{\alpha}+\beta TNA_t)\rightarrow I(0)$.[1]

بعد تقدير المعادلة، نختبر إستقرارية سلسلة البواقي للتأكد من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات، اختبار ديكي–فولر أعطى النتائج التالية:

جدول 09: يمثل اختبار ديكي-فولر المطور على سلسلة البواقي ε

المستوى / المتغير	عند المستوى*		
	1	2	3
ε	-2.8292	-	-
	القيم الحرجة في المستوى		
%1	-2.6857	-	-
%5	-1.9590	-	-
%10	-1.6074	-	-

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews9

إحصائية ADF لسلسلة البواقي $\hat{\varepsilon}$ أقل من القيم الحرجة 5% و10% يدل على رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة أي سلسلة البواقي من الدرجة Level ومنه نستنتج وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات.

5-1-4 نموذج تصحيح الخط Error Correcting Term لأنجل جرانجر ذو المرحلتين:

بعد التحقق من وجود تكامل مشترك بين المتغيرات يتم في هذه الخطوة حسب طريقة أنجل وجرانجر تقدير نموذج تصحيح الخطأ باستخدام البواقي المقدرة في الانحدار السابق ويسمى بحد تصحيح الخطأ، ويضاف كمتغير مستقل بمؤخر لفترة واحدة في نموذج علاقة المدى القصير بجانب فروق المتغيرات الأخرى غير الساكنة كما يلي[2]:

$$\Delta GDP=\alpha_0+\beta_1\Delta TNA_t+\lambda e_{t-1}+e_t$$

Δ: وهو يعبر عن الفرق الأول للمتغيرات.

λ: هو معامل تصحيح الخطأ الذي يمثل معلمة تعديل القيم.

e_{t-1}: هو حد تصحيح الخطأ بإبطاء لفترة واحدة، وأن قيمة التابع في المدى القصير بأنها لا تساوي قيمتها في المدى الطويل.

لذلك يسمى بنموذج تصحيح الخطأ، يأخذ بالاعتبار التفاعل الحركي بالمدى القصير والطويل لأثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي، يكون هناك تصحيح جزئي لأثر قطاع السياحي في الأجل القصير والقيمة التوازنية في الأجل الطويل، وهنا يمثل معامل

[1] سلامي أحمد، شيخي محمد. (2013). اختبار العلاقة السببية والتكامل المشترك بين الادخار والاستثمار في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1970-2011) . مجلة الباحث، 13(13)، ص 125.

[2] سحر عبد السلام إبراهيم. (2018). رفع كفاءة تحليل السلاسل الزمنية باستخدام نموذج تصحيح الخطأ (ECM). المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 28(4)، ص 07.

حد تصحيح الخطأ (λ) معلمة تعديل القيم الفعلية للنمو باتجاه قيمتها التوازنية من فترة لأخرى، وتحديدا تقيس نسبة التوازن في الفترة السابقة ($t-1$) التي يتم تصحيحها أو تعديلها في الفترة(t).

تم تقدير النموذج تصحيح الخطأ باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (MCO)

$$\Delta GDP_t = 2.50E+09 + 38448.70\Delta TNA_t + -0.913324 e_{t-1}$$

S.E:(2.62) (12689.95) (0.199231)

T:(0.95270)(3.0298) (-4.5842)

$R^2=0.70$ $\bar{R}^2=0.67$ N=20 $F_{CAL}=20.45$

D.W=1.96 $F_{Prob}=0.000030$

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews9

قيمة معامل التحديد بلغت $^2=0.70$ ، يدل على جودة توفيق النموذج ومقدرته في تفسير التغيرات التي تطرأ على عدد السياح الوافدين في المدى القصير، النموذج لا يعاني من الارتباط الذاتي للأخطاء D.W=1.96 يقترب إلى 2، قيمة إحصائية فيشر $F_{CAL}=20.45$ تدل على وجود علاقة معنوية بين معالم النموذج (في آن واحد)، معلمة حد تصحيح الخطأ(e_{t-1}) معنوية عند المستوى المعنوية 5%، وهذا تأكيد على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل. تشير قيمة معامل حد تصحيح الخطأ (-0.913324) أن الناتج المحلي الإجمالي يتعدل نحو قيمته التوازنية في كل فترة زمنية بنسبة تعادل 91% من اختلال التوازن المتبقي من الفترة ($t-1$)، عندما ينخفض الناتج المحلي الإجمالي خلال المدى القصير في الفترة (t)، عن قيمته التوازنية في المدى البعيد يتم تصحيح ما يعادل(91%) من الانخفاض في الفترة (t)، نسبة التصحيح تعكس سرعة تعديل منخفضة نحو التوازن، يتم في كل فترة تعديل ما يزيد عن 91% من اختلال توازن عدد السياح الوافدين في الآجل الطويل، وهي تمثل سرعة التعديل التوازن.

مناقشة النتائج:

-إحصائية فيشر أقل من مستوى المعنوية الاسمي وعليه توجد علاقة سببية في اتجاه واحد بين عدد السياح الوافدين من الخارج والناتج الإجمالي المحلي؛

-متغيرات الدراسة غير مستقرة عند مستوى معنوية 5%، بينت النتائج أن كل متغيرات النموذج مستقرة في الفروق الأولى عند هذا المستوى ماعدا متغير عدد السياح الوافدين من الخارج فكان استقرارها من الدرجة الثانية؛

-معنوية إحصائية فيشر أكبر من مستوى المعنوية الاسمي وعليه توجد علاقة سببية في الاتجاهين بين مداخيل الإنفاق السياح الوافدين والناتج الإجمالي المحلي؛

-معالم النموذج جاءت معنوية ومعامل التحديد R^2 للقيمة بلغ 0.9439 وعليه توجد علاقة خطية معنوية بين مداخيل الإنفاق السياح الوافدين وعدد السياح الوافدين؛

-دلت نتائج التقدير في الأجلين القصير والطويل وجود علاقة طردية بين TNA وGDP كلما ارتفع التغير في TNA بوحدة واحدة ارتفع التغير بـ PIB إلى 38448.70 وحدة، أي أنها توافق النظرية الاقتصادية؛

-متغير عدد السياح الوافدين له أثر إيجابي على الناتج الداخلي الخام، بسبب الجهود التي تبذلها الدولة بتدعيم القطاعات السياحية في ظل الوفرة المالية.

الخاتمة:

من خلال سرد جوانب السياحة ومساهمتها في توظيف اليد العاملة وقدرتها على تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين المناطق، حيث تتميز السياحة تتميز باتساع أنشطتها وما يميزها كنشاط اقتصادي تؤثر على الكثير من قضايا التنمية خاصة الاقتصادية منها، ومن المتوقع أن أهميتها ستظل تتزايد تبعا لتزايد الطلب عليها.

-بينت نتائج السببية لأنجل-جرانجر أنه توجد علاقة سببية في اتجاه واحد بين عدد السياح الوافدين من الخارج والناتج الإجمالي المحلي وهذا ما يؤكد صحة الفرية الأولى؛

-معنوية إحصائية فيشر أكبر من المستوى المعنوي للتوزيع الطبيعي وعليه يمكن القول بعدم وجود علاقة سببية في الاتجاهين بين مداخيل الإنفاق السياح الوافدين والناتج الإجمالي المحلي وعليه ترفض الفرضية الثانية؛

-معالم النموذج معنوية بلغ معامل التحديد 0.9439 وعليه يتم قبول الفرضية البديلة، وجود علاقة خطية معنوية بين المتغير التابع والمتغير المفسر وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة؛

تقترح هذه الدراسة:

-اعتبار التدريب والتكوين السياحي ونشر الوعي في أوساط المواطنين ضروري، وإنشاء مراكز للتدريب والتعليم السياحي الفندقي؛

-مراجعة أسعار الخدمات السياحة والمطبقة في الفنادق وأسعار النقل الجوي والبحري؛

-تنشيط الرحلات الداخلية وتوفير وسائل النقل والمواصلات لتسهيل تنقل السياح ومراجعة أسعار الرحلات الجوية؛

-الاهتمام بأنواع السياحة في الجزائر بتطوير السياحة الصحراوية والجبلية والتي تشهد تأخرا لكونها غير مستغلة وتشجيع السياحة البيئية.

قائمة المراجع :

ONS, O. N. (2020). RECENSEMENT GENERAL DE LA POPULATION ET DE L'HABITAT 2020. Consulté le 08 14, 2021, sur www.ons.dz/them_sta.htm

حميدة بوعموشة. (2012). دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة – دراسة حالة الجزائر-. جامعة فرحات عباس سطيف، ص 79.

عوينان عبد القادر. (2013). السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SSDAT. 2025 تخصص نقود ومالية. جامعة الجزائر 3، ص 99.

محمد أحمد العمري. (2011). الأمن السياحي المفهوم و التطبيق (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار الراية للنشر و التوزيع، ص 27.

جلال بدرة خضرة. (2016). الموسمية وأثرها على السياحة في محافظة اللاذقية فندق اللاذقية السياحي (المريديان سابقا) أنموذجا. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 38(4)، ص 14.

فريد بختي، رضا بمياني. (2020). السياحة الصحراوية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر دراسة حالة ولاية تمنراست. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، 5(2)، ص 161.

سميرة عبد الصمد، فوزية برسولي. (2019). تفعيل السياحة بالجزائر بالتركيز على السياحة الدينية ومقوّماتها. مجلة الاقتصاد الصناعي، 9(2)، ص 85.

محمد عبيدات. (2008). التسويق السياحي: مدخل سلوكي. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ص 141.

زمام نور الدين، بن رحمون سهام. (2013). دور السياحة الاستشفائية في إنعاش السياحة الصحراوية- تحقيق ميداني حول واقع و استراتيجيات طريقة العلاج بالرمال الحارة في ولاية بسكرة . مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الأعمال، 2(1)، ص 02.

ابتهال عوض أحمد محفوظ.(2019).واقع ومعوقات السياحة البيئية في محافظة عدن.مجلة اقتصاد المال والأعمال ، 3(1)، ص 612.

تهتان مراد، شويرب جلول. (2016). أثر الاستثمار في القطاع السياحي على بعض مؤشرات الاقتصاد الوطني : دراسة تحليلية . المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي ، 4(1)، ص 91.

محمد بدراني، موسى سعداوي. (2018). مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر مؤشرات التنافسية السياحية للقطاع السياحي الجزائري . مجلة البحوث والدراسات العلمية، 12(1)، ص 270.

عبد الوهاب الأمين. (2002). مبادئ الاقتصاد الكلي (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار الحالة للنشر و التوزيع، ص 371.

على مكيد، عماد معوش. (2013). قياس أثر الإنفاق الحكومي الاستهلاكي النهائي على الناتج الوطني مع تحليل المصادر الأساسية للنمو الاقتصادي في الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 13(13)، ص 174.

خالد بن جلول. (2009). أثر ترقية الصادرات خارج المحروقات على النمو الاقتصادي –دراسة تحليلية قياسية لحالة الجزائر 1970–2006. جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر3، ص 61.

أحمد ماهر، عبد السلام أبو قحف. (1999). تنظيم و إدارة المنشآت السياحية والفندقية (المجلد الطبعة الثانية). الاسكندرية: المكتب العربي الحديث، ص 17.

عبد العزيز بن محمد الهزاع. (2012). الهيئة العامة للسياحة و الآثار: مساهمة قطاع السياحة في تنمية الموارد البشرية السياحية . تاريخ الاسترداد 14, 08, 2022، من "مبادرة الهيئة العامة للسياحة والآثار في توفير فرص العمل"، المملكة العربية السعودية : http://www.saudichambers.org.sa/Images/10(1).pdf، ص 03.

بوفاس شريف، بن خديجة منصف. (2014). ترقية تسويق المنتوج السياحي في الجزائر: الواقع والتحديات. الملتقى الوطني حول المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر. جامعة قالمة، ص 08.

ساطور رشيد. (2021). نحو الاستفادة من تجارب الدول الرائدة. الملتقي العلمي الدولي حول الصناعة السياحية في الجزائر بين الواقع و المأمول. جامعة صديق بن يحي جيجل، ص 11.

زرزار العياشي، مداحي محمد. (2015). السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة: الواقع و الأفاق. مجلة المستقبل العربي، 433، ص 43.

عثماني الهادي، هيشر أحمد تيجاني، بن الضب عبد الله. (2015). اختبار الارتباط في المدى الطويل بين متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال لقطاع الزراعة في الجزائر (أسلوب التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ خلال الفترة 1974–2012). مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، 1(1)، ص 65.

خدير أسامة، بن عامر يحي عماد الدين. (2021). الصادرات، الواردات والنمو الاقتصادي في الجزائر: تطبيق التكامل المشترك .واختبار السببية للفترة (1970–2018) . مجلة دفاتر اقتصادية ، 12(2)، ص 347

سلامي أحمد، شيخي محمد. (2013). اختبار العلاقة السببية والتكامل المشترك بين الادخار والاستثمار في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1970.2011) . مجلة الباحث، 13(13)، ص 125.

سحر عبد السلام إبراهيم. (2018). رفع كفاءة تحليل السلاسل الزمنية باستخدام نموذج تصحيح الخطأ .(ECM) المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 28(4)، ص 07.